المسيب عن عمر بن الخطاب ثم قال مخرجه ابن عدي هذا حديث منكر
لا اعرفه الا من هذا الطريق انتهي واورده ابن الجوزي في الموضوعات
وقال عبد الرحيم وابوه متروكان وابو محمد ابن عمر منكر الحديث انتهي
وتعقبه المولف بان له شاهدا وهو ما ذكره هنا بقوله
لولا النسا لعبد الله حق عبادته قال الطيبي اول فتنة في بني
اسرايل كانت من النسا كان رجل منهم اسمه هابيل طلب منه ابن اخيه
او ابن عمه ان يزوجه ابنته فابي فقتله لينكحها وهو الذي نزلت فيه
سورة البقرة علي ما قيل فر عن انس وفيه بشر بن الحسين قال الذهبي
قال الدارقطني متروك
لولا بنوا اسرايل اولاد يعقوب اسم عبراني معناه عبد الله وقال
مغلطاي معناه اسري الي الله لم يخبث الطعام بخا معجمة اي لم يتغير
ريحه ولم يخنز بخا معجمة وكسر النون بعدها زاي اي لم يتغير ولم ينتن
اللحم قال القاضي خنز اللحم بالكسر تغير وانتن يعني لولا انهم سنوا ادخار
اللحم حتي خنز لما ادخر لم يخنز فهو اشارة الي ان خنز اللحم شي عوقب به
بنوا اسرايل لكفرانهم نعمة ربهم حيث ادخروا السلوي فنتن وقد نهاهم
عن الادخار ولم يكن ينتن قبل ذلك وفي بعض الكتب الالهية لولا اني
كتبت الفساد علي الطعام لخزنه الاغنيا عن الفقرا ولولا حوا بالهمز
ممدود ا يعني ولولا خلق حوا مما هو اعوج او ولولا خيانة حوا لادم في
اغوايه وتحريضه علي مخالفة الامر بتناول الشجرة قيل سميت حوا لانها
ام كل حي لم تخن انثي زوجها لانها ام النسا فاشبهتها ولولا انها سا
سنت هذه السنة لما سلكتها انثي مع زوجها فان البادي بالشي كالسبب
الحامل لغيره علي الاتيان به فلما خانت سرت في بناتها الخيانة فقلما
ما تسلم امراة من خيانة زوجها بفعل او قول وليس المراد بالخيانة هنا الزنا
حاشا وكلا لكن لما مالت الي شهوة النفس من اكل الشجرة وزينت ذلك
لادم مطاوعة لعدوه ابليس عد ذلك خيانة له واما من بعدها من
النسا فخيانة كل واحدة منهن بحسبها وفيه اشارة الي تسلية الرجال
فيما يقع لهم من نسايهم لما وقع من امهن الكبري وان ذلك من طبعهن والعرق
دساس فلا يفرط في لوم من فرط منها شي بغير قصد او نادرا وينبغي
لهن ان لا يتمسكن بهذا في الاسترسال في هذا النوع بل يضبطن انفسهن
ويجاهدن هواهن قال الحرالي والانثي ادني زوجي الحيوان المتناكح
حم ق عن ابي هريرة واسند ركه ك عليهما فوهم واعجب منه تقليد

الذهن

الذهن له ولفظ مسلم لم تخن انثي زوجها الدهر فلعل المولف سقط من
قلمه لفظ الدهر او تركه لكونه لم تتفق عليه الروايات
لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لامرت بصلاة العتمة
بالتحريك اي صلاة العشا سماها عتمة بيانا للجواز فلا ينافي كراهة تسميتها
بذلك والعتمة من الليل بعد غيبوبة الشفق الي اخر الثلث الاول ولو حرف
امتناع لامتناع ففيه دلالة علي ان ايقاع صلاة العشا اول الوقت افضل
وانه لا يندب تاخيرها الي الثلث وهو الذي واظب عليه المصطفي
صلي الله عليه وسلم والخلفا الراشدين فالقول بان تاخيرها الي الثلث
افضل محجوج بذلك وقد مر تقريره طب عن ابن عباس قال الهيثمي
فيه محمد بن كريب وهو ضعيف انتهي وبه ينظر في رمز المصنف لحسنه
لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهايم رتع لصب عليكم العذاب
صبا ثم رص بضم الرا وتشديد الصاد المهملة بضبطه رصا اي
ضم بعضه الي بعض وفيه دلالة علي ندب اخراج الشيوخ والاطفال
والبهايم في الاستسقا وهل ترزقون وتنصرون الا بضعفايكم طب
وكذا في الاوسط هق كلاهما من حديث هشام بن عمار عن عبد الرحمن
ابن سعد بن عمار عن مالك بن عبيدة عن مسافع بضم الميم وسين
مهملة وفا الديلمي عن ابيه عن جده قال الذهبي في المهذب ضعيف
ومالك وابوه مجهولان وقال الهيثمي بعد ما عزاه للطبراني فيه عبد الرحمن
ابن سعد بن عمار وهو ضعيف انتهي وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه
من التوقف الا ان يكون اعتضد
لولا ما مس الحجر الاسود من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة
كجذام او عمي او برص الا شفي من عاهته وما علي وجه الارض شي
من الجنة غيره ويحتمل ان يراد به ظاهره وانه يراد به المبالغة في تعظيمه
يعني ان الحجر لما له من التعظيم والكرامة والبركة يشارك جواهر الجنة فكانه
منها وان خطايا البشر تكاد توثر في الجماد هق عن ابن عمرو بن العاص
ورواه الطبراني عن ابن عباس ورمز المصنف لحسنه
لولا مخافة وفي رواية لولا خشية القود يوم القيامة من الظالم للمظلوم
لاوجعتك بكسر الكاف خطابا للمونث وفي رواية لضربتك بهذا السواك
وفي رواية لولا مخافة القصاص لاوجعتك بهذا السوط طب وكذا ابو
يعلي حل عن ام سلمة قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم في بيتي وكان
بيده سواك فدعي وصيفة له او لها فابطات حتي استبان الغضب في وجهه

Copyright ... University